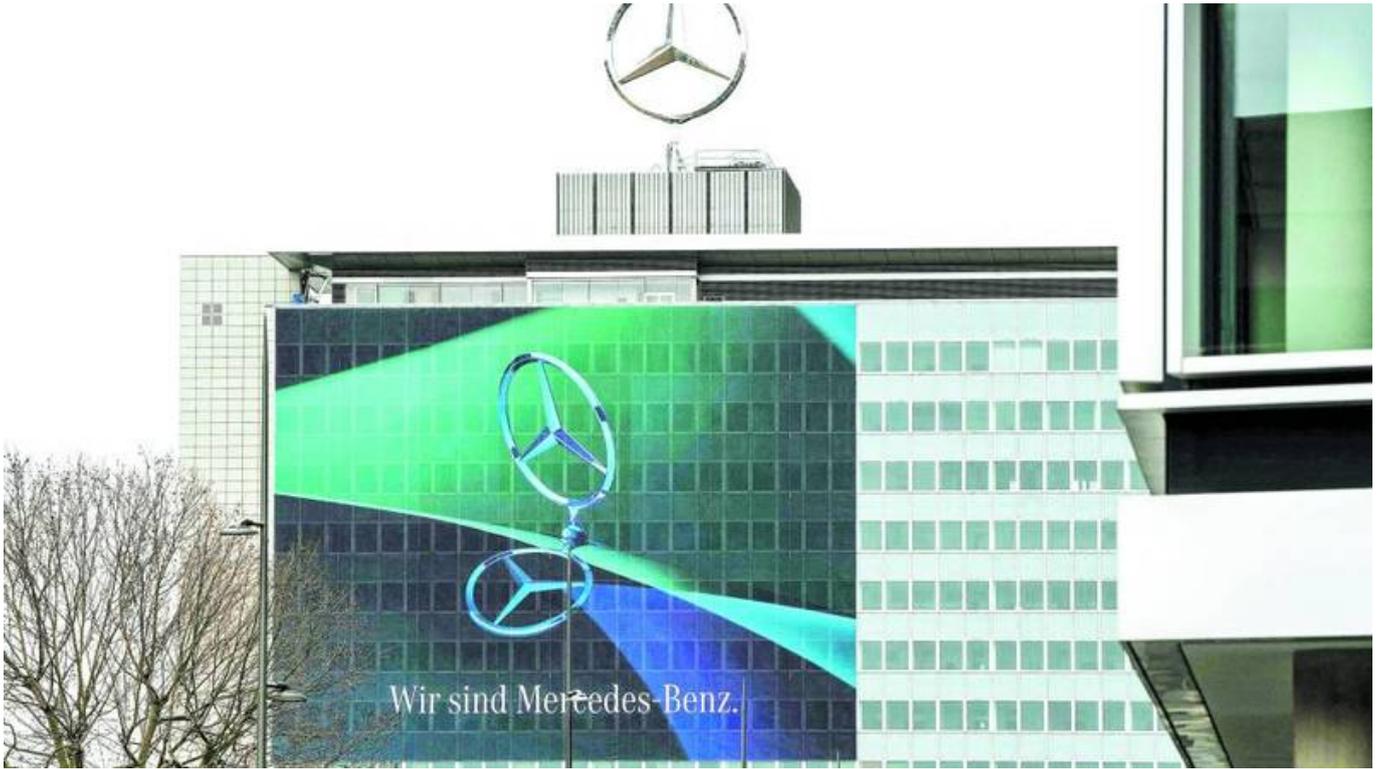


## مليار دولار أرباح «مرسيدس بنز» في الربع الرابع 2022 5.76



ارتفع سهم شركة «مرسيدس بنز»، الجمعة، 3.2% عن إغلاق الخميس، عند 74.92 يورو.

وتعهدت الشركة، الخميس، بإعادة شراء ما يصل إلى 4 مليارات يورو من الأسهم بحلول عام 2025، وستقترح توزيعات نقدية بقيمة 5.20 يورو للسهم الواحد، ارتفاعاً من 5 يورو العام الماضي، بما يصل إلى إجمالي مدفوعات 5.6 مليار (يورو) 5.98 مليار دولار.

وجاءت أرباح الربع الرابع 2022، عند 5.4 مليار يورو (5.76 مليار دولار)، أعلى من توقعات المحللين البالغة 5 «مليارات يورو، في استطلاع أجرته «رفينيتيف

### انخفاض الأرباح 2023

وحذرت المجموعة، الجمعة، من انخفاض الأرباح هذا العام، وسط حالة من عدم اليقين الاقتصادي. وقالت إنها «ستطلع لبيع المزيد من السيارات مباشرة في الأسواق الرئيسية مثل بريطانيا وألمانيا، مع استمرارها في استهداف

«هوامش عالية في السوق

وتتوقع الشركة عائداً معدلاً أقل بنسبة 12% - 14% على المبيعات لقسم السيارات الخاص بها في عام 2023 وأرباح المجموعة أقل قليلاً من عام 2022، على الرغم من توقع المبيعات في أعمال «مرسيدس بنز» للسيارات على نفس المستوى.

وأشارت إلى «تباطؤ الطلب في أوروبا وانتعاش بطيء من قيود فيروس كورونا في الصين وارتفاع تكاليف الطاقة والمواد الخام والضغوط التضخمية لتبرير التوقعات»، لافتة إلى أن «التوقعات أفضل في الولايات المتحدة

ولا يزال من المتوقع أن ترتفع مبيعات السيارات الفاخرة، التي مكنت هوامشها المرتفعة حتى الآن شركة صناعة السيارات من الحفاظ على أرباحها مرتفعة، على الرغم من ارتفاع التكاليف، بشكل طفيف عن العام الماضي

### عام مليء بالتحديات

وتتناغم توقعات الشركة الألمانية مع التحذيرات في جميع أنحاء الصناعة من عام مليء بالتحديات، حيث تتوقع جمعية السيارات الألمانية أن تصل مبيعات السيارات هذا العام إلى حوالي 74 مليون سيارة على مستوى العالم، بزيادة 4% على العام الماضي، لكنها لا تزال أقل بنسبة 8% من مستويات ما قبل الوباء

وقال هارالد فيلهلم، المدير المالي في شركة «مرسيدس بنز»: «إن الأولوية القصوى لمرسيدس بنز هي موازنة السعر والحجم بعد أن جاء معظم نمو الأرباح العام الماضي من الزيادات الصافية في الأسعار»، مضيفاً: «ما زلنا في الجانب الحذر».

وأشار إلى أن «مرسيدس بنز تعهدت في عام 2020 بخفض التكاليف الثابتة والنفقات الرأسمالية والإنفاق على البحث والتطوير بأكثر من 20% بحلول عام 2025 من مستويات 2019، وهو هدف لا تزال على المسار الصحيح لتحقيقه على الرغم من التضخم

### تحول إلى نموذج مبيعات مباشر

وقال أولو كالينبوس، المدير التنفيذي لشركة «دايمر» التي تملك علامة «مرسيدس - بنز»: «إن شركة صناعة السيارات تتحول بهدوء إلى نموذج مبيعات مباشر في العديد من الأسواق الأوروبية، بما في ذلك بريطانيا وتعتزم القيام بذلك في ألمانيا أيضاً

«وأضاف: «تحول نفسك من تاجر جملة إلى تاجر تجزئة. الموقف الكامل في كيفية إدارة الأعمال

ولفت إلى أن «البيع يوفر التكاليف للشركة بشكل مباشر، ويزيل مخاوف العملاء من أنهم قد يحصلون على سعر أفضل لدى تاجر آخر

ورداً على سؤال حول الطريقة التي ستدافع بها الشركة عن حصتها السوقية في الصين في التحول إلى السيارات الكهربائية، قال كالينبوس إن «سوق السيارات الكهربائية الفاخرة في البلاد لا يزال في مهده»، داعياً إلى «الصبر الاستراتيجي».

وحققت «مرسيدس بنز» توقعاتها لعائد معدل 13% - 15% على المبيعات في قسم السيارات، مسجلة 14.6% هامشاً (لعام 2022 وزيادة بنسبة 28% في الأرباح عبر المجموعة إلى 20.5 مليار يورو (21.81 مليار دولار

وقال دانييل روسكا، المحلل في شركة «بيرنشتاين» للأبحاث: «نظراً لارتفاع تكلفة المدخلات، تشجعنا على أن تضع (مرسيدس القيمة على الحجم وتخطط بأحجام ثابتة في عام 2023 لحماية الأسعار». (رويترز

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.